

# تفسير سورة الكوثر | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله تفسير سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو  
الابتر. امتن الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فقال له انا اعطيناك الكوثر وهو نهر في - [00:00:00](#)  
ومنه يشرب ميزابان يصبان في حوض النبي صلى الله عليه وسلم في عرصات يوم القيامة. وفي صحيح مسلم عن انس رضي الله  
عنه انه قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ اضحى ثم رفع رأسه متبسما. فقلنا ما اضحكك يا رسول الله؟  
قال نزلت علي انفا سورة - [00:00:20](#)  
بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر. ثم قال اتدرون ما الكوثر؟ فقل ان الله ورسوله  
اعلم. قال فانه نهر وعدنيه ربي عز وجل عليه خير كثير. هو حوض ترد عليه امتي يوم القيامة. انيته عدد النجوم - [00:00:40](#)  
فيختلج العبد منه فاقول ربي انه من امتي فيقول ما تدري ما احدثت بعدك. ولما ذكر المصنف رحمه الله ما يدل على تفسيره الكوثر  
بالنهر. وانه لا يفسر بما ذكره جماعة من انه الخير الكثير - [00:01:00](#)  
امرين احدهما ان الخير الكثير في الجنة يكون لكل واحد من اهلها ان الخير الكثير في الجنة يكون لكل واحد من اهلها فلا يختص  
بالنبي صلى الله عليه وسلم. وان تفاوتوا فيما يصله من الخير. وان - [00:01:20](#)  
دعوته فيما يصله من الخير لكن كل خير يصل الى واحد من اهل الجنة هو خير كثير. والآخر ان المناسب بل الامتنان تخصيصه صلى  
الله عليه وسلم بالنهر ان المناسب للامتنان تخصيصه صلى الله عليه وسلم - [00:01:40](#)  
بالنهر فقوله تعالى مظهرها نعمته ومنته على عبده انا اعطيناك الكوثر يراد به شيء ليس لغيره هو النهر الذي اسمه الكوثر. وذكر المصنف  
من وصفه ومنه يشكب ميزابان يصبان في حوض النبي في عرصات يوم القيامة. وثبت هذا في صحيح مسلم. والشخب الجري  
بانحباس وشدة - [00:02:00](#)  
والشخب الجري بانحباس وشدة. فله ميزابان. يصبان في حوض النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج من النهر ميزابان والميزاب الة ممدودة  
ينزل منها الماء من هي المعروفة عند الناس باسم المرزام او المرزاب او غير ذلك من الاسماء وهو ما يعلق من قطعة حديد او نحو -  
[00:02:30](#)  
في اعلى البناء ويجعل له مجرى ليخرج منه الماء. فيسمى هذا ميزابا. فيكون ماء الحوض ممدا من نهر الكوثر ويصل الى الحوض  
بميزابين يصبان في الحوض. احسن الله اليكم. قلتم - [00:03:00](#)  
وفقكم الله ولما ذكر منته عليه امره بشكرها فقال فصل لربك وانحر اي اخلي صلاتك كلها لربك واجعل ذبحك له وعلى اسمه وحده  
خص هاتين العبادتين بالذكر لفضلهما. فالصلاة تتضمن خضوع القلب والجوارح لله. والنحل يتضمن التقرب اليه بسفك الدم من التحائر  
المشتمل على - [00:03:20](#)  
سماحة النفس بالمال ثم ذكر من منته عليه ايضا خسار شأنه فقال ان شانئك اي مبغضك هو الابتر المقطوع من كل خير روى النسائي  
في السنن الكبرى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما قدم كعب بن الاشرف مكة قالت له قريش انت خير اهل المدينة  
وسيدهم؟ قال - [00:03:40](#)  
نعم قالوا الا ترى الى هذا المنبت من قومه يزعم انه خير منا ونحن يعني اهل الحجيج واهل واهل السدانة قال انتم خير من فنزلت  
ان شانئك هو الابتر ونزلت. المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجد والطاغوت الى قوله. فلن تجد لهم - [00:04:00](#)

